

مصر تحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة بحكم جديد ضد صحفية

أعربت منظمة العفو الدولية عن إدانتها للحكم الذي أصدرته محكمة مصرية اليوم بالسجن لمدة ستة أشهر ضد هويدا طه، وهي منتجة في قناة "الجزيرة" الفضائية، لقيامها بإعداد برنامج وثائقي عن التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة على أيدي الشرطة في مصر. وجاء الحكم عليها قبل يوم واحد من احتفال العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة.

وقد صدر الحكم على هويدا طه بتهمة "مباشرة نشاط من شأنه الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وإنتاج وحياسة شرائط فيديو ملفقة من شأنها الإساءة إلى سمعة البلاد، بغرض إذاعتها".

وتواجه الصحافة في مصر حملة قمع متزايدة من جانب السلطات، والتي يبدو أنها ترمي من وراء القضايا ضد هويدا طه وغيرها إلى توجيه رسالة تحذير، ولاسيما إلى كل من يُقدمون على نقل أنباء انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، وذلك في محاولة لإخراستهم.

وجاء الحكم على هويدا طه في أعقاب القبض على عبد المنعم محمود، وهو مراسل تليفزيوني ومن كتاب المدونات على شبكة الإنترنت، والذي يحتجز دونما سبب سوى دوره في نشر أنباء التعذيب وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان في مصر وفي التن